عبير الشرق

شعر

عبد السلام هاشم حافظ

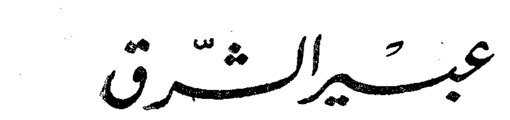
الناشر

دار التراث

الطبعـــــــة الأولى

١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م

دار الثقافة العربية للطباعة
تليفون ٩١٦٧٢٤


عبير الشرق

الكتاب رقم ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

يا موطن الحلم .. أسرارُ أُمَّتنا
الشَّرقُ شرقٌ عريقُ المجد في شَمَمِ
دنيا العروبةِ حُلْمي وانتفاضتُه
مهدُ الرسالات والإجلال والعِظَمِ
أفدي بها عُمُراً يشتاقُ في ألمِ
أيَّامي الغُرُّ في حبٍّ وفي نِعَمِ

* * *

في ذكرى نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ م

رفضٌ للمأساة

العشقُ للقدسِ المضيَّع أورقا
في سجن أيَّامي .. ودمدمَ مُحنِقا
نارٌ تزمجر في دمي .. بتلوُّعي
يانارُ كان اللَّيلُ فيكِ ممزَّقا
كانَ التَّآكُلُ في العدوِّ محققا

* * *

وصحوتُ أعطى للتَّمزُّق مِقوَدى
باعوا دِيارى واستحلوا مِزودى
وحملتُ عبءَ السُّخط إيماناً به
بِتحدى الشَّموخِ وثورتى وتجدُّدى
رغم السَّلاسلِ لا تلينُ سأفتدى

* * *

وأقولُ للسجَّان حتماً تكتوى
من صدرىَ المصدورِ..أنتَ سترتوى

ذلاً . . وتلعقُ وحلَ عالَمِكَ الشقِّى
وتدوسُكَ الأَحقادُ حتى تنطوى
فبأمة الإسلام عـدتُ أنا القوى

* * *

لا . . لن أهونَ ومقلتاىَ تُحدِّقُ
قلبى يُنـازعـه الصبَّاحُ الشَّيِّق
ليحطِّم القيـدَ العَتِىَّ ويرتقى
ليحوِّلَ المأسـاةَ نوراً يدفُق
ويبدِّدُ الظلماتِ فجرٌ ريِّـق

* * *

زِنزانتي لهبٌ سيقدحُ شعلتي
ويزيلُ أشباحَ العدوِّ وشِقوتي
ويمدُّ في (صهيون) هولَ الرَّدى
ويضيءُ لي دربَ الحياة وعزَّتي
والنَّصرُ معقودُ اللِّواء لأُمَّتي

* * *

تتفجَّري يا قدسُ ناراً عاتيَهْ
تأتي على الباغي .. تطهِّرُ ذاتيه
فإذا المشانقُ والمجازرُ قصَّةٌ
تُروَى .. وتركُلها النفوس الصاديه
تستقبلُ الفجرَ المطرَّ ثانيه

* * *

ميلادُ أرضي .. عيدُها رفّتْ رُؤاهْ

وتطلعتْ لغـدٍ .. تُغنِّيها الشِّفاه

ياعالمَ الإنسان حقُّكَ شعشعتْ

أضواؤُه .. وبنا تلألأَ في عُلاه

وإذا ارتقى شعبٌ تُمجِّدُه الحياهْ

المدينة في ٤/٥/١٣٩٣ هـ

الجزيرة العربية

ماضيها التاريخى العربى والإسلامى والإنسانى

أيّامىَ الغرُّ فى حبّى وفى نغمى
أفدى بها عمُراً يشتاقُ فى ألمِ
قلبى الغريبُ وحيدٌ فى تمزُّقه
على هواه يُناجى الليلَ بالضرم

خفاقُ يُشغله حبٌّ يصولُ به

عبرَ الجمالِ طبيعيًّا وفى عِصَمِ

فى كبريائِهِ يغنّى الحسنَ . . مأملهُ

يُضفى على الكون أفنانًا من النَّغمِ

يستذكرُ الأمسَ حبًّا عارمًا عَصفتْ

به مواجعُهُ فى الوَجْد والسَّقمِ

يَستعذبُ الأمسَ حبًّا حالمًا فرداً

بالحسن والفنِّ . . لا يشدو بغيرِهمِ

يرَى حبيبتَه . . دنياه راغبةً

عن زلَّة الأرض . . عن غيِّها الأَثِمِ

فالحبُ أكبرُ من أن يستظلّ بها
أو يستذلّ لمحبوبٍ ومقتحِم

الحبُّ أبقَى لأوطانى ومملكتى
يذكو بها المشعلُ الدّانى بلا نقم

لكنّ لى فى الهوى السّامى منابعهُ
يُسقَى بها الحسُّ والوجدانُ فى نَهم

حبُّ الخلود له أنقَى . . ومشرقُه
من موطن السُّؤدد الباقى مع الدّيم

يصحو له القلبُ . . يحنو فى تلفتهُ
يدقُّ فى ولهٍ بالدّار والأُجم

يا موطنَ الحُلْمْ . . أسرارُ أمتِّنا

الشَّرقُ شرقٌ عريقُ المجدِ فى شمم

دنيا العروبةِ حُلْمى وانتفاضتهُ

مهدُ الرِّسالات . . والإجلالِ والعظم

الصَّوت واليُمْنُ والتاريخُ إنفتحتْ

عن الجزيرةِ . . حقلُ العرْب من قِدم

أمُّ الحضارات سارتْ فى مواكِبِهم

كلُّ المعارف والأبطالِ والـكرم

فهْىَ التَّعالى ووحىُ الروح شامخةٌ

يومَ ابتدى العمرُ تأكيداً لفضلهم

هىَ البدايةَ كانتْ فى تلاحُمِها

بآدمٍ : أوّلُ البانينَ للنِّعمِ

من ذلك المهدِ وهْى الفجرُ بازغةٌ

علَى الوجود . . على الأيام والظُّلمِ

هىَ الحقيقةُ . . نورُ الدّهر طالعُها

علي العوالم والأحقاب . . لم تُضَمِ

بها . تفجّر نبعُ العلم مزدهياً

فى موكب الشَّمس يعلو هامةَ السّلم[1]

من قلبها ضاءَ للانسان مسلكُه

وسارَ بفتتحُ الأكوانَ كلُّ كمى

(١) السلم : هو السلام .

حتى تطوّرتِ الأجيالُ وانتقلتْ

في الأرض تعمرُها .. تغرى بفخرِهم

والرُّسل تُبعث بالتوحيد هاديةً

سُبْلَ السّلام . . وتعظيماً لربّهم

فسلْ عهوداً مضتْ : موسَى وشيعتَه

وصالحاً وثموداً عبْر مجدِهم

وسلْ عن القصّة الأولى لكعبتنا

رمزُ العقيدة للانسان والقِمَم

أعلا الخليلُ بتمجيدٍ قواعدَها

والمسلمينَ دعاهمْ قادةَ الأُمم

حتى المسيحُ أَتَى يدعو لخالقِه

يبشِّر الناسَ بالهادى إلى القيم

محمَّدٌ سيِّدُ الكونين جاءَ بها

شريعةَ الله بالإسلام والرُّحم

محمدٌ كاملُ الأَخلاق أَبلغها

جهراً لأُمَّته بالحرب للسدُّم

يوحِّدُ الجهدَ . . والغاياتُ مثمرةٌ

من الإلهِ . . ليحيا القومُ من صمم

وامتدَّ بالنور للاسلام أَلويةٌ

شرقاً وغرباً على اسم الله والكلِم

هذهِ قد دعا القرآنُ وانتظمتْ

آياتُه . . معجزاتِ الوحيِ والقلم

أمُّ اللُّغاتِ وأنوارُ البيان بها

فالضَّادُ أجملُ حرفٍ عابقِ النَّسم

فجاءَ للكلِّ تشريعًا وفاتحةً

نحو المعالى وإنسانيَّةِ العَمَمِ (1)

دينٌ يضمُّ معانى الخيرِ أجمعَها

ويرتقى عن خَطايا النَّفس والتُّخم

هو الحياةُ مع الأُخرىَ منضَّرة

دينٌ ودنيا . . مرادُ اللهِ للفهِم

(1) العمم : جميع الناس .

وراح جيشُ أُباةِ الضيمِ منتقلاً

عبرَ الصحارَى يُداوى النفسَ من وصمِ

لا الرُّومُ والفرسُ والأوثانُ باقية

قد زُلزلوا .. وانتهى الطاغوتُ للعدمِ

حتى انتفتْ دولُ الكفَّار وانهزمتْ

أَحلامُهمْ وانطوواْ فى التِّيه بالوخمِ

واشتدَّ حبلُ جنود الحقِّ وانتصروا

حزماً وعزماً .. برأىٍ غير منقسِمِ

من هاهنا أمرعَ الوجدانُ وانبعثتْ

للدين آياتهُ العظمَى لكلِّ ظمى

هدًى إلى العالمينَ المخلصينَ له

عزُّوا الإلهَ . . فأبقاهمْ لعزِّهم

أبطالُنا من (علىٍّ) القدرِ أو (عُمرٍ)

حتى (بعثمانَ) و (الصِّدِّيق) فى القِدم

و (ابنُ الوليد) و (حسَّانٌ) ورفقتُه

من الصَّحابة قد فازوا بدينِهم

قاموا حماةً له بالصدقِ يحفزُهمْ

لبذلِ روحٍ وأموالٍ وبذلِ دم

أجدادُنا الصِّيدُ من أقصى القرون لهمْ

دنيا بنوها بإصرارٍ لقدرِهم

من دعوة الله . . للتّطوير إنطلقوا

إلى علومٍ عديداتٍ مع النُّظم

السابقون بإبداعٍ . . مآثرهُمْ

تزهو . . وفي كلِّ ميدانٍ بسعيهم

همْ أنشأوا من فنون العلمِ أكملَها

وخلّدوا الأثرَ الأسمَى بجدِّهم

وأنتجوا أروعَ الآداب وابتدعوا

شادوا مفاخرنَا الكبرَى بعلمِهم

في الطِّبِّ والمثُلِ العليا . . بخبرتهمْ

سادوا الوجودَ وما ذلُّوا لمغتنم

مِنهمْ ومن هذهِ الأجواءِ إنتشرتْ

في كلّ صقعٍ صناعاتٌ بجهدهم

في كلِّ فنٍّ أجادوا . . وارتقوْا قُـ ماً

في كلِّ علمٍ . . كروّادٍ لفنِّهم

علمُ الحياة وتشريعاتُه انْبثقتْ

للعالمين كدستور لحكمهم

عدالةٌ تشمل الأجناسَ ما اختلفتْ

تضمُّهمْ رايةُ الإيمان بالذِّمم

فمَنْ تجافَى عن الإسلام . . مادَ بِهِ

هولُ المصير إلى ليلاتِه الدُّهم

تلك الحقيقةُ تبدو اليومَ واضحةً

في عالمٍ مرَقوا عن نور ربِّهم

فملحدونَ ودسّاسون منهجُهمْ :

الكيدُ للدين .. والإسرافُ في النِّقم

وعصرُنا اليوم تيّارٌ يزعزعُه

من فتنة اللّهو والأحقادِ والتُّهم

أحرَى بنا أن نعيدَ الأمس تذكرةً

بالوعى يومَ انطلقْنا سادةَ الأمم

* * *

هنا العروبةُ عاشتْ في جزيرتنا

على الثّقافات والأَمجاد والشِّيم

على ثراها جرتْ أذكى معاركنا

للفتحِ والعزِّ .. للاسعادِ والحكم

صدّتْ غزاةَ التتّار الحمقِ تسحقُهمْ

أفنتْ جموعَ الصليبيِّين بالحُمم

كانتْ وما برحتْ مهدَ النُّهى ولها

في كلِّ معتركٍ جيلٌ من الهِمم

في أرضها نبضَ الإيمانُ واشتعلتْ

آمالُ أمّتنا في نهضة العلم

نسمو بموطننا الغالي ونرفعهُ

إلى مكانتهِ العُليا .. إلى القمم

أحلى المَواطن إحساساً ومنتجَعاً

هذى الجزيرةُ فخرُ الناس كلِّهم

حقٌ علينا نعيدُ الماضياتِ لها

من الحضاراتِ والتَجديد للنِّعم

تعودُ فيها تواريخُ الورَى زُهراً

ويصدحُ المجدَ بالتِّذكار فى الحرم

نؤيِّد الدِّينَ فى أرجائها فبِه

تسودُ فى العالم الموبوءِ بالرِّمم

فى عهدنا اليوم تعلو بهمَّتنا

تحيا التّقدُّم . . لاتُبقِى لمستنِم

جزيرة العربِ جاءتنا بيقظتها

ودورِها في جهاد الشرِّ والسَّقم

وسوف تقضي على (صهيون) عزمتُها

وتُرجِعَ القدسَ في أحضانها الحرُم

ويرتقي الناسُ آفاقاً مطَّهرةً

روحُ الفضيلةِ يحدوهمْ لزحفِهم

سرُّ الجزيرة يبقى في تضامننا

وتستعيد ذُراها . . قمَّةَ الهرم

أفدي بها عُمراً يشتاق في ألم

أيَّامَ العزُّ في حبِّي وفي نغمي

المدينة ١٣٩٦/٢/٣٠ هـ

نبيّ الهُدَى

يجسّي هتافٌ علىٰ المَرامِ
نبيّ الهدى يارسول السّلامِ
يُصافح منّي الشُعورَ ويهفو
مع الذكرياتِ بنجوَى غرام

بذكراكَ تسمو على الكائنات
تعطِّر آفاقَنا بابتسام
وذكراكَ تسبي القلوب فتشدو
بأشواقِنا . . بالهدَى والأُوام
تُعيد الحنينَ لعهدِ الخلود
لأيَّامكَ الغرِّ بين الكرام
وأنتَ الحكيمُ تقودُ السَّرايا
وتبعثُ رسلاً لعزِّ الأنام
وتغزو لإعلاءِ دينِ الإله
وتثبيتِه فى النُّفوس الظَّوام

وكمْ قد عنيتَ وذقتَ الأذَى

وما زالتَ تدعو بغير انْتقام

وشيمتُكَ الصَّفح والصَّبر حتى

رأى قومُك الحقَّ بادى الذِّمام

وجئتهمُ صادقاً بالصَّلاةِ

يقومونَ بالحمد أوْ بالصِّيام

يوِدُّون إخوتَهمْ بالزَّكاةِ

وبالحجِّ يجمعهمْ فى انتظام

شرعتَ لنا سبلاً للحياةِ

بقرآننا النورَ .. خيرُ الـكلام

ودستورُ يبقَى الكلِّ العصور

وإيمانُ يهدِي لأسمَى مقام

وأنت نبيُّ الهدَى . . والصِّحابُ

مثالاً عظيماً وسرّ احتكام

تركتمْ لنا رمزَ عزِّ الوجود

حضارات تزهو بنا فى الْتئام

وإسلامُنا شرعةٌ وانطلاقٌ

لأبقَى حياةٍ . . لقومٍ عظام

ومرّتْ عهودٌ طِوالٌ علينا

ودارُ الزّمان بهولِ الظّلام

وأغوتْ أساليبُ عصر الفضاء

وأغرتْ بنا فى مسار الحرام

نَرى الناس تاهوا وضلُّوا الخُطا

وأنساهُم الرُّوحَ غزوُ اللِّئام

فما فيهمُ من معانٍ تُرجَّى

وحتى غدْوا فى متاه الزِّحام

ضياعٌ يعيشونه فى ضياعٍ

بلا وعىِ قلبٍ .. بليلِ السّقام

وإلا فكيف كثُرْنا وضِعْنا

وعدْنا عن السَعى بين النِّيام

خسرنا فلسطينَ . . والعربُ تلغو

وتشكو وترجو بغير اعتصام

ويهدرُ فينا العدوُّ سلاحاً

وتصنيعَ علمٍ . . بكلِّ اهتمام

فهلاّ وعيْنا وعدنا إليك

رسولَ الهدى وخير إمام

إلى ديننا الحقِّ نقوى ونغدو

أحقَّ بأنْ نعتلى فى المَقام

نجدّدُ عهدَ النّبيِّ الوضيءِ

وتنظُمُنا وحدةٌ للأمام

فميلادُكَ اليوم ذكرَى وفاءٍ
لمن يهتدى دربَه بالضِّرام

وأن نستنيرَ بها فى الجهاد
وتحريرِ مقدسنا باحْتدام

فترقَى إلى مستوى المؤمنين
نقودُ ونحمى ديارَ السَّلام

ونستذكر الأوّلينَ الأُباةَ
إذا ناضلوا رغِبوا فى الحِمام

وأنتَ رسولُ السّلام .. منارٌ
به نهتدى فى تقًى واحترام

وقلبي يردد : أنت الحبيب

وفي يوم ذكراك يذكو هيامي

نبي الهـدى يارسول السَّلام

عليك الصَّلاةُ عليك سلامي(*)

المدينة ـ ١٣٩٦/٣/١٢ هـ

* * *

(*) (أسهمنا بهذه القصيدة في المسابقة التي أقامهـا المجلس الأعلى لرعاية العلوم والآداب والفنون ـ بالمملـكة ـ أوائل عام ١٣٩٦ هـ) .

وقُمْ يا أخي المسلِمْ

أخلفْ ظنونهمُ وبدِّدْ حلمهمْ
وتعقَّبِ الأشرارَ في داراتهمْ
حتى تدكَّ الحاقدينَ وشملهمْ
وتفجِّرَ الأهوالَ في أوكارهم

* * *

يا قائد العزِّ القديمِ بأرضنا

ومحرِّرَ الأوطان من شَبح الرِّعاعْ؟

يا باعثَ الأمل الكبير بشعبنا

ومناصرَ الأبرارِ للحقِّ المُضاعْ

* * *

خذْ للجيوش معلِّما ومناضلا

ومنافحاً عن كلِّ آمال الحياهْ

لنحقّق التّحريرَ عن كل العدا

ونزيلَ آثارَ التّآمر والطغاه

* * *

هذى فلسطينٌ وكلُّ حماتها

وشعوبُ أُمّتنا العريقة يهتفونْ

أنت الصَّدوقُ وحبُّها وحياتُها

ورجاءُ ثورتها على المتآمرين

* * *

إن كنتَ أيقظتَ الكرامة بيننا

فلأنتَ أوعى للبغاة العابثينْ

جدِّدْ جهادَك وانطلقْ من أسرنا

لتعيدَ تاجَ النَّصر للمتفائلين

* * *

قم يا أخي . . يامسلمُ بين العَربْ

صحِّحْ مسيرتَهمْ بأَضواءِ جذوة

لتنيرَ دربهمُ الطويلَ على الحِقبْ

وتحثَّ خطـوهمُ لأكرم غايةِ

* * *

فهمُ جنودُك يأملون زعامتَكْ

أحرارُ يأبونَ الحياة مع القيودْ

حتماً إذا حقّ الوغَى بقيادتك

فلسوفَ ينتصرونَ حتّى بالصمود

* * *

مادُمتَ رائدهمْ لدحرِ الغاصبين

لتدولَ دولةُ كلِّ عاتٍ غادرِ

ونبيدَ إسرائيل والمستعمرين

ومرادهمْ .. ونظامَ حكمٍ جائرِ

* * *

فاليوم غير الأمس ، إنحسر المدَى

والماردُ العربىُّ إنطلقتْ يداهْ

فيدٌ تصدُّ المعتدينَ على الحِمَى

ويدٌ تُشيد لنا البناءَ إلى عُلاه

* * *

هذى إرادتُنا لمجدِ ديارنا

لوجودِنا .. لغدٍ عزيزٍ أجملِ

بزعامةٍ مأمونةٍ لمسارنا

أبطالُ نهجٌ نحو عهدٍ أفضل

* * *

قمْ يا أخي .. فنضالُنا سلمتْ خطاه

وبجهدِنا وثباتنا تَبنِى الحياه

الدِّينُ عمدتُنا .. به ندعو الإلهْ

يُبقِى لنا عزماتِنا بين الأباه

* * *

وحليفُنا نصرٌ يُؤيِّدُه عظيمْ

للمخلصين لدينهمْ وربوعهم

للعاملينَ لنهضةِ الوطن الـكريم

المؤمنينَ بحقِّهمْ وشعوبهم

* * *

هذى الحياة إذا أردْنا أن نسودْ

والعُرْبُ أحرَى أن تُضىءَ بها الجباهْ

شمَّاءُ فى ركب الحضارة والخلود

بقيادة البطلِ المظفَّر للحيـاه

المدينة ـ ١٣٩٢ هـ

نهضتنا الحديثة

(تشجير باسم — الفيصل بن عبد العزيز آل السعود)

(ا) أرأيتَ دنيا النور والعرفانِ فى البلد المشعشِع بالحياه

(ل) لاحتْ به أمجادُ أبطالٍ أعادوا المنشآت إلى الفلاه

(ف) فتحوا مجالَ العلم للشّعب الأبىّ وحققوا أغلا مُناه

(ى) ياعصرنا الزّاهى خُطا الإصلاح والتعمير فى وطن الأباه

(ص) صَمدتْ على الدرب الطويلِ فحدِّثِ الدُّنيا بما فعلَ الوُلاه

(ل) لهمُ القلوبُ غدتْ ترفُّ بحبّهمْ . . ولنصرهمْ ندعو الإله

* * *

(ب) بذَلوا لتطوير البـلاد ومكّنوا للنُّور يحتضن الحدودْ

(ن) نظَموا المحبّة والقيادةَ فى نطاقٍ يحتوى الشعبَ الصمّود

(ع) عـدلاً أقاموا صرحَهُ حتى تفجّر خيرهُ عـبر الوجود

(ب) برسالة الحـكم النّزيه . . عدالةٌ فى ظلّها نجنى السعود

(د) دأبوا على عملٍ يخلِّدُه الزمانُ بيقظة الوطن السّعيدْ

(ا) آلُ السعود بنوْا معالمَ للحضارة لنْ تبيدَ . . بها نُشيد

(ل) لله كمْ وهبوا لإخوان العروبة فى مجالات الصعود

(ع) عرَفوا معانى البرِّ . . بل حقّ الأبوةِ والرعية والأسود

(ز) زهتِ البلادُ بفيصلٍ وبصحبهِ ومضتْ لميدانٍ جديد

(ى) يحيا على أضوائه شعبٌ تحرَّرَ من متاهات الجمود

(و) زكتِ الأصولُ فكيف لاتزكو الفروعُ . . ونلتقى حلوَ الورود

* * *

(آ) اليوم تنطلقُ الحيـاة بنا إلى دنيـا التّقدم والعلاء

(ل) لـكرامـة المجموع نبني عزّنا ، وديارَنا رمز البقـاء

(ا) إنّا لنشهـد في مسيرتنـا التّحفُّزَ للطُّموح وللبنـاء

(ل) لابدَّ بالإخلاص نـكـتسبُ الـكثيرَ من العزّة والرّخاء

(س) سعِدَ الوجودُ بهمّة البانين : يبقَى بالجهود وبالفداء

(ع) عاشتْ لنا الأيدي الحـكيمةِ في حكومتِنا تنفّذُ ما نشاء

(و) والفيصلُ الباني يقودُ سفينتَنا للمجد والأمل المُضاء

(د) دامتْ لنـا أيّامُهُ الغرّاء نشدو بالمحبّـة والصّفاء

المدينة ـ ١٣٨٦ هـ

(ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)
[قرآن كريم]

عبير الشّرق

« صوت كلّ عربي ومسلم »

« أمام تحدّيات العصر المختلفة »

أنا الحرُّ والصاخبُ الهادرُ

أنا المجدُ والصاحبُ الآمرُ

أنا الحرُّ من كلِّ قيدٍ عتيِّ
خُلقتُ طليقاً . أنا الساهرُ
حياتي فدَى وطني ، والدَّمُ الثَّائرُ

* * *

رضعتُ الكرامةَ طفلاً غريرْ
ورُبِّيتُ في مهدها المستنير
نشأتُ أبِيًّا لخالي وعمِّي
وقد علَّموني نضالَ الشُّرور
أردُّ العدا عن حمانا وداري الكبير

* * *

أهدُّ صروحَ العتاةِ البغاهْ
وأهوِى على الظلم أفنِى رؤاه
بعزمى حطمتُ تماثيلَهُ
وقوَّةُ روحى تدكُّ الطغاهْ
أنا الحرُّ ثورات جيل تبيد الجناه

* * *

أنا العربىُّ بفكرى وقلبى
بإحساس روحى وآمال حبِّ
هوايَ أصدُّ عوادى الزَّمان
وأنذِرُ كلَّ مغيرٍ بحرب
وأبنى الحياةَ لإبنى على كلِّ دربِ

* * *

أنا الحرُّ نور يوارى الظَّلامْ
وتزدادُ قوّتُه كلّ عام
بنورى تُشادُ الحضاراتُ دوْمًا
ونارِى تُذيبُ الدعاةَ الهَوام
وتجتاحُ فى سيرها عاصفاتِ اللِّئام

* * *

أنا الحرُّ فى ثورتى لن أهونْ
وفى بلدى الحرِّ مستعمرون

سآتى عليهمْ بكلِّ الدِّيارِ
وأزحفُ خلفهمُ كالأَتون
وأقضى على كلِّ أوكارهمْ والحصونْ

* * *

لحرِّيَّتى كلُّ سعيِى المريرْ
جهادى سيكتبُ نفسَ المصير
من المغرب العربىِّ صراعى —
إلى القدسِ قلب الجهاد الكبير
وحتى جنوبِ الجزيرة . . هذا السَّعير

* * *

إلى أَنْ نحقّقْ أمانى الوطَنْ
ونقهرَ جيشَ الهوَى والفِتن
ويمضى الدخيلُ وأربابُهُ
وعهدٌ قضَى فى هوان الوهن
أنا الحرُّ صوتُ الحقيقة صوتُ الزمن

* * *

أنا الحرُّ أذكِى عبيرَ الوجودْ
أنا النارُ والنورُ . أصلُ النّشيد

حقوقى مآخذُها أو أموت

فحرّيتى اليوم جهدُ الجدود

وميلادُ عهدِ البنين الـكرامِ الأُسودْ

* * *

أنا الحرُّ من كلِّ قيدٍ عتىٍّ

خُلقتُ طليقاً بروحى القوىِّ

أنا الشعبُ سلطانُ فى موطنى

يدى فى يد الماجدِ العبقرىِّ

لنحيا كراماً . . حياة السّلام المنىِّ

* * *

أنا الحر والصاخبُ الهادُر

أنا المجد والصاحب الآمر

حياتي فدى وطني والدَّمُ الثائرُ

المدينة ـ ١٣٨١ هـ

بدر الجديدة

(كان العاشر من شهر رمضان ١٣٩٣ هـ رمز الصحوة العربية لكسر أسطورة إسرائيل المغتصبة الباغية) .

خمسون عاماً قبرناها بأيدينا

عُدنا نجدِّد أمجاداً بوادينا

يا بهجةَ العيد . . قبل العيدِ إنبثقتْ

شمسُ انطلاقتنا تفرى أعادينا

ثُرنا عَلَى الظُّلم . . والرحمٰنُ أيّدنا

نحمى العروبةَ من أشرارها فينا

حتى طردنا دخيلَ الغدر ، وانطلقتْ

آمالُ أمّتِنا تَجنى الرّياحينا

* * *

خمسون عاما وليلُ الشؤْم لا يفنَى

(اسرئيلُ) كانتْ على أنفاسهمْ وسنَى

إستحكموا فى ضمير الشرق وانتهبوا
خيراتَه ، واستباحوا الأرضَ والجنَى
لـكنَّها العربُ لم تصبرْ لغيِّهموا
ولا استكانتْ على ذلٍّ لـكى تهنا
فينا البطولاتُ لا تفنَى بنا أبداً
وفى تضامننا نصرٌ يوالينـا

* * *

خمسون عاماً وتلك الأرضُ محتلَّهْ
والشّعبُ عن حقِّه المسلوبِ فى غفلَهْ

حُكّامه الدخلاءُ البُهْمُ — في نَهَمٍ

عاثوا به ، واستبدّوا بالمدَى كلَّه

ضلّوا بقصدهمْ ، والغدرُ يحرسهمْ

مستعمرُ الأرض يبقَى دائماً حوله

حتى أتاهمْ نذيرُ الفجر وانقشعتْ

معالمُ الشرِّ ، والإيمانُ يدعونا

* * *

إيمانُ يقضي على الطغيان والنِّقَمِ

يُحيي الكرامةَ للأوطان والأُممِ

يبنى بها أُسسَ الإصلاح . يعمُرها

للمجد . . للعزّة الشمّاء . . للنِّعم

لا سيِّدٌ أو مسودٌ يستغلُ . . ولا

حكمُ الأجانب فى إشرافهِ الوخِم

والجيشُ يحمى ديارَ العرْب : موطنُنا

لنا ونحكمهُ . . والعدلُ يحدونا

* * *

فى ثورة النور وارينْا الدُّجى الجاثِمْ

قُمْنا لها وحدةً تزهو على العالم

ونرتجى وحدةً كبرَى ودائمةً

والقائدُ الفذُّ فينا صالحٌ عالِمْ

نهوِى بأسطورة الطاغى وعصبتِه

وينتهى مصدرُ الإظلامِ والظَّالِمْ

نُواصل الجهدَ إصراراً ومنطلقاً

للعُرْبِ حتى يُضيفوا فى معالينا

* * *

تحريرُ قُدسِى . فهذا مقتلُ الغَرْبِ

متَى يعودُ لنا ما كانَ من كسْبِ؟

أَعماهمُ الحقدُ حتى استدفعوا وأتوْا(١)

للحرب يُغرى بهمْ حلْمُ الهوى العجَب

لـكنهمْ لَقوا خِزياً هزيمتهمْ

والنَّصرُ للحقِّ فى مصرٍ وللعرَب

من المحيطِ يعمُّ النصرُ وحدتنـا

إلى الخليج لنحمِي الأرض والدِّينا

* * *

ام ١٩٦٧ م .

هذى ثمارُ الجهاد اليوم تَسقينا
غرسَ التّحرُّر ، والإيمانُ يحمينا
فى وحدةٍ حققتْ أحلامنا وجنتْ
نصرَ الحياةِ . . وأحيتْها ميادينا
بين الصناعات والتّسليح ، وانطلقتْ
دستورُها النورُ ، والوجدانُ حادينا
نُمارس السُّلطات اليومَ فى ثقةٍ
حتى يعمَّ رخاءُ العيش وادينا
جهادُنا مستمرٌّ . . بل ويحفزُنا
فى نهضةٍ تشملُ الدانى وقاصينا

نمضى إلى غايةٍ مُثلَى نحققُها

فى وحدة العرَب العظمَى: أمانينا

المدينة المنورة ٢٢/١٠/١٩٧٣م

ذكرى معركة رمضان

[بعد عام من النصر — ١٣٩٤ هـ]

هذا أذانُ الفجر قد كبّرْ
والليلُ مادَ وأشرقَ الوجهُ الجديدْ
من بين قُمقمهِ صحا يثأرْ

شعبٌ أرادَ النورَ للوطنِ السعيد

وُيبيدُ أكفانَ الظّلامِ السائدهْ

* * *

قد كانَ ذاكَ الشّعب فى الوحلِ

بالجهل والسُّهد الطويل مع الهمومْ

ويعيشُ بالمأساة فى ذلٍّ

فى ظلٍّ حكمٍ غاشمٍ غرٍّ أثيم

لم يصحُ من سكَراتِهِ المتزايدَه

* * *

إلاَّ علَى التَّيَّار يجرفهمْ
ويلفُّ فى تيَّاره تلك الظلَمْ
هوتِ الخيانة بين أرجلهمْ
وأتتْ على (إسريل) بين الرمم
وتفجَّرتْ سيناءُ تهدرُ راعدهْ

* * *

يا إخوة الدَّم كيف أصبحتمْ
والله ناصركمْ لتحرير الوطنْ
اليوم تنطلقُ الحيـاةُ بكمْ

للعلْم والجدِ العريضِ بلا وهَنْ

وتحقِّقون لنا الأَمانى الخالدهْ

* * *

دقِّى طبولَ النهضةِ الـكبرَى

يستيقظُ الوعىُ الجرىءُ علَى الصدى

دقِّى نريد الثورة الحمرا

لتزولَ (إسرائيلُ) عن كلِّ المدَى

* * *

وتدولُ أوهامُ النفوس الحاقدهْ

والعُرْبُ تنهض للحياة الصاعدهْ

بإرادةِ الأبطال تحرسُ قائده
هذا زمانُ الوعى يرفعُ ساعده
ليطيحَ بالزُّمر الشِّرار الفاسده
ويعيدَ للوطن الكبير محامدَه

ذكرى اليوم الوطني

(أهديت إلى قائد المسيرة الفيصل الرائد)

من القلب نهدي جميلَ الأماني
وبالحبِّ نُهدي جليلَ التهاني
بذكرى تُجدِّدُ عبرَ الوجود
بأسرارِ طالعِها في الزَّمان

وفى يومنا الوطنىِّ البهيجِ

لتنثرَ منه بديعَ المعانى

وفى كلِّ عامٍ يهلُّ سناهُ

من الملك والحقِّ يحكى الأمانى

* * *

من العمق نَعلو بهذا النَّشيدْ

بحبِّ المليكِ وعهدِ السُّعودْ

يصوغُ البيانُ كريمَ الشُّعور

ويهتفُ باليوم .. واليومُ عيدْ

نغنّي بأيّامنا المشرقاتِ

بفيصلنا . . بازْدهارِ الوجود

نؤكّد بالودِّ جمّ الوَلاء

لعاهلنا الفـذِّ . . إبن السُّعود

* * *

أيام ذكريات بلادي الحبيبَةْ

قدمتِ بيمنِ الشُّعوب الطروبهْ

أطلّتْ علينا بكِ النّهَضاتُ

تطوِّرُ هذي الحياة الخصيبهْ

ويعمرُ فيها كِرامُ الرِّجالِ

مآثرَ تزهو بمجدِ العروبهْ

تجيءُ وتمضي السنون الهوينا

تُعيد لنا الذِّكريات الرَّغيبهْ

* * *

فأهلاً . سلاماً أبانا الأمينا

أبا الشعب . . بالعدلِ إنّا شجينه

وناصرتَ حتى رجالَ الفنون

فترعى الجميعَ كما كنتَ فينا

سليلُ الأَماجد من نجْدنا
يضمُّ الحجازُ إليكَ الحنيفا
تُشجِّع أعمالَنا الرّائدات
فنشدو : سلاماً أبانا الأمينا

* * *

إليكَ وفى هذهِ النُّزهةِ
أزفُّ بروحى هوَى أمّتى
نُهنِّيك بالأُمسيات الغوالى
ترفُّ علينا وفى فبطةِ

فنبعثُها أُمنياتٍ عظاماً

بطول البقـاءِ وفى صحّة

أمانى القلوب سيرعاكَ ربّى

لمملـكةٍ . . حاكمَ القبلةِ

وتشهدُ أسفارُ أُمتنـا

مليـكاً حمَى الدين بالعزّة

فَعِش . . وتفديك منّا النفوس

وحبُّك فى الدّم والمهجـة

نهنّيك دوماً بيوم الحياةِ

وذكراه في هذه النُّهزة

المدينة ـ في ١٦/٧/١٣٩١ هـ

تحيّة المدينة للمليك

[قيلت بمناسبة زيارة الملك فيصل للمدينة المنورة
في أول عام ١٣٩٣ هـ]

مع طالعِ العامِ الجميلِ المجيدْ
للهجرة العظمى . . الدنيا السعودْ
هلّ المليكُ على مدينتِنا
يحدوه شوقُ المؤمن المستزيد

فإذا المدينةُ كلُّها أملٌ

فى طلعة الملكِ الكريم الجُدود

فى كلِّ قلبٍ فرحةٌ طفَرت

فوق الشِّفاه تُريد منك الوُرود

يومٌ ترقّبناه من زمنٍ

أتراكَ تسبقنا إليكَ الوفود

ونجدِّدُ الترحابَ .. نشرُحه

بالحبِّ والإخلاص حتّى تعود

فى كلِّ عامٍ تستعيدُ لنا

هذى الزيارة فى حمانا السعيد

تتألق البشرَى بمقدمكمْ

ويردِّدُ الوجدانُ أحْلَى نشيد

يا فيصل الإسعاد أنتَ لها

دربٌ وضيء يزدهى فى صعود

مَلِكَ القلوب وأنتَ مأملها

ياتاج مملكةٍ سمتْ فى الوجود

بجهادك البنّاء قامَ بهـا

وعىٌ وإنتاجٌ وعلمٌ جديد

وتطوّرتْ فيها الحياةُ على

مرِّ السِّنين . . فعزُّها لن يبيد

والحكمُ للقرآن شِرعتُنا

دستورُنا الباق بنورٍ عتيـد

فبـكلٍّ ميدانٍ مضوئةٌ

شُعَلٌ لنا تَبني بما قد نشيد

بالعلم والعمران نرفعُها

آياتِ مجدٍ ذات ركنٍ شديد

ومن المعارف منهلٌ عطرُ

يُحيي النفوسَ فيرتوي من يريد

من فيض جودك ما ترَى نعماً

فترَى على شعبٍ محبٍّ ودود

إنا لنستبقُ الزمانَ ومنْ
يسعَى يحقِّق حلمَهُ أو يزيد
ولنا بأسلافٍ مضوا مُثُلاً
عُلْيا فكمْ شادوا معالى الخلود
واليومُ تزدهرُ الحيـاةُ هنا
وهناك ماضيةٌ بفكرٍ رشيد
بك ياملیكى . . فى حكومتكمْ
فى دولة الإيمان . . أنتَ العميد
لتقودَ أمّتنـا وموطنَنـا
نحو العلاءِ . . وخطوُنا فى صمود

عمرٌ بالتّضامن نحو غايتِـه
يارائدَ الإصلاح .. هذى الحشود ـ
ستكونُ صادقةً يشجِّعهـا
منك التّحفُّز للجهاد الأكيد
حتى تُطهِّر أرضَ مقدسنـا
وتدولُ (صهيونٌ) كخصمٍ عنيد
ويعودُ فجرُ السِّلم مبتسماً
ويرفرفُ العلَم البهىُّ الوحيد
بجلالة الإسلام منطلقـاً
بشعار توحيد الإله المجيـد

أهلاً بفيصلنا . . بإخوته

وبنيهِ أحفادُ الكرام الأُسود

بأميرِنا في طيبة[1] . . فلهُ

جهدٌ مصيبٌ ورأيٌ سديد

لتسيرَ في دنيا تقدُّمها

أيديكمو تسخو لها بالمزيد

فترَى معالمها منوَّرةً

بلدُ الرسول ترنَّمت بالجهود

---

(١) هو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز ـ أمير المدينة المنورة .

وبما ينظِّمها ويعمرُها

من حقِّها بالخير أن تستزيد

وأراكموا أحلامَها ولَها

حقٌّ علينا أنْ نعى ما تريد

ونوحِّدُ الغايات يُلهمُنا

دينٌ وتقديسٌ لكلِّ العهود

غضى ، . وفيصلُنا يحرِّكُها

لحضارةٍ تبقَى وعزٍّ تليد

والله نسألُه يوفِّقُكمْ

لسعادة الوطنِ البعيد الحدود

ورفاهةِ الشعب الأبيِّ ، فمنْ

فى ظلِّكمْ .. يحيا سعيد الجدود

ونقولها بقلوبنا طرباً :

أهلاً بكمْ .. أنتَ المليك الفريدْ

* * *

تحية الى فدائى

[فى كل مكان : قلبه وروحه على كفيّه]

قفْ واسأل الأجيالَ كمْ ظلّتْ تُنادى للبطولة والعَلاءْ
وترجّع الأصداءُ تاريخَ النّضالِ إلى الكرامـةِ والإباءْ
حتى جلاَ فجرُ الجهاد حقيقةَ الوعيِ المجاجلِ فى الدماء
والعرْبُ تُعلن ثورةً عمياءَ للحقِّ المضيّع . . للفداء

بقياد البطل الفدائي — حطم الأغلالَ عن أرض السلامْ
من آسِيا الكبرَى إلى إفريقيا السوداءِ يشتعل الضِّرام
لم يبقَ للمستعمرين بأرضنا دارٌ . . ولن يبقى طغام
غربتْ عهودُ الظُّلْم والطغيان . . وولَّتْ بالمذلّة والظلام

* * *

لا ضيمَ لا استغلالَ يضطهدُ الشعوبَ ، ولا الأماني تُنتهبْ
خيرُ البلاد لأهلها . . لبُناتها . للمخلصين من العرب
والوحدةُ العربيـة العظمَى ستبقَى شعلةً تنزو لَهب
وتحقِّق الآمولَ في بعث الحيـاة بكل أرضٍ تضطرب

* * *

سنطوِّرُ الوطنَ الكبيرَ : من الجزائرِ للعراقِ إلى عدن
ونطهِّرُ القدسَ الشريفَ من الشّراذم والأعادى والفتن
ونذود عن حقِّ الشعوب وعزةِ الإسلام فى كل المدن
نقضى على المستعمرِ المأفون والأتباع أوباش الزمن

* * *

وتدولُ دولاتُ المجازرِ والعتاةِ العابثينَ بحقِّنا
فالليلُ يفضحهُ الصباحُ . . ويختفى شبحُ الرَّدى عن أرضنا
ويُضيءُ معبرنا لنيل الحقِّ رائدُنا لنصرة جهدنا
بطلُ التَّحرُّر والفدائىُّ الصَّمود . . مضَى لرفعة شأننا

* * *

الفاتحُ المرقوبُ . . قاهرُ دولة المستعمرين النّاهبين

وبهِ تسلّقت العروبةُ مجدَها . . ستُبيدُ هولَ الغاصبين

حتّى تُحرَّر قدسُنا . . وبها نرَى حلُم الملاَ زاهى الجبين

ولسوف نُشعلها على الطُّغيان فى كلّ المرابع والحصون

فبلادُنا ان نستهينَ بحقِّها مهما أرادَ الحاقدون

* * *

ونوحّد الوطنَ الـكبيرَ لغايةٍ كبرَى تخلّدها السّنون

فى وحدة عربيةٍ شمّاء تهزمُ كلّ ألوان الفتون

وتحقق التّحريرَ من تلك المذلاّت العتيقةِ والسجون

لا حكمَ للهمجيّة الشعواءِ . . لا استعبادَ يُضنى الناعمين
الحكمُ إنسانيةٌ تبقِى العدالةَ للشُّعوب العاملين
والحكمُ أن نحيا كراماً صاعدينَ إلَى مجالى الخالدين
بزعامةِ الإيمان والوجدان . . للعرَبِ الكرامِ الناهضين

المدينة ـ ١٣٩٣ هـ

وانتزعنا الفجر

[بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي في مدينة لاهور — وقد أهديت إلى الفيصل — رائد التضامن الإسلامي] .

فيصلُ الآمال هذى معطياتك

للغدِ المرقوب . . للنَّصر المواتِ

دورُكَ البنَّاءُ أسدَى من حياتِكْ

للجهاد اليوم في حقِّ الحياةِ

* * *

لاِقتحامِ الدربِ . . دربِ الصَّامدينْ

للوغَى المسعورِ ، يَشوِى الغاصبين

يقتفى آثارَهمْ بالثَّائرين

يحطِمونَ المعتدينَ العاقدينْ

* * *

يا بلادى . . جرحُكَ الدامى سيبرأ

كلُّ ما أشقاكَ قبلاً سوف يُزهَقْ

قدسُنا المشنوقُ هولٌ ليس يهدأ

يُشعلُ الآفاقَ حتى الظُّلمُ يُسحق

* * *

يا مليكَ السُّؤْدد الشّادى المظفّرْ

حولك الحكّام عادوا للتّضامُنْ

وحدةُ الاسلامِ فيهمْ إذْ تكبَّرْ

يصنعونَ النّصرَ عزّاً للمدائن

* * *

كلنا جوعٌ إلى النار الرهيبَهْ

لاجتيازِ الأمس والذكرَى الكئيبهْ

ثأرُ أَجدادى وأَيامى الغريبة

نُصب عينى وهْىَ حُلْمٌ للعروبة

* * *

نارُنا بوحُ الصدورِ الهادراتِ

نورُنا عبرَ القرون السائراتِ :

شعلةٌ تذكو وتبقَى بالصَّلاةِ

ثورةُ الإيمان فى قلب الحياةِ

* *

هذهِ أقدارُنا . . خُضْنا اللّيالى

وانتزعْنا الفجرَ لألاءَ الضِّياء

لأَنتِ الأَيَّامُ . . عُدْنا للتعالى

يشمخُ التاريخُ . . سُدْنَا بالإباءِ

* * *

باركَ الرحمنُ للحكّام جمعاً

قمّةُ التوحيد للأَهداف عادتْ

وليباركْ خطوهمْ للحقِّ جمعاً

رايةُ القرآنِ فى الأَوطان سادتْ

* * *

إنّهمْ بالوحدة الكبرَى حياةْ

مَدُّها يمضِى سناءً وارْتقاءْ

وهىَ إسلاميةٌ . طوقُ النجاه

إنَّها منهاجُنا يوم النِّداء

* * *

فيصلَ الأمجادِ مجَّدتَ البطولةْ

باحتضانِ العُربِ فى الحرب المقدَّسْ

أعلنوها تمحقُ الدنيا الذَّليلة

يومها (إسرئيلُ) تجلو.. بل وتُطمس

* * *

ذاكَ ليلُ الغدرِ يَطويه الصَّباحُ

قد زهتْ فى كوننا شمسُ العلومِ

فارتقينا الصَّعبَ ، يَحدونا الـكفاحُ

نستعيدُ المجدَ للدِّين العظيم

* * *

هذه أدوارُنا عبرَ الوجودْ

أُمَّـةُ الاسلام : تبنى للبقـاءْ

والحضاراتُ الألى عنَّا تسود

عالَم الإنسان . . تُعطيه النمَّاء

المدينة ـ ١٣٩٤/١/٣٠

الراحِل الخالدُ

[فى فقيد العرب : الملك فيصل]

غال الردَى مُلهِمَ الإنشادِ والشعرِ
مات النَّدى فى صباحٍ عاصفٍ خَضِرِ
قالوا قضَى ذلك الإنسانُ تحفزُه
إرادةُ الله أن يُفضى إلَى قـدرِ

هذى السعوديةُ الخضراءُ لفَّها
حزنٌ عميقٌ لشؤْمِ البرقِ والخبَرَ
سرَى النَّعيُ على الدنيا يُزلزلُها
والخطبُ أذهلَنا .. أشقَى رُؤَى البشر
يا يوم سوءٍ توارَى فيه فيصلُنا
وغابَ عن مسرح الأضواءِ والنَّظر
أغفَى طـــويلاً طويلاً لا ينبِّهُهُ
كرُّ الزمان .. ولا يشدو مع السَّحَرِ
شُلَّتْ يدُ الغدر، لا عاشتْ دوافعُهُ
لكنَّ رائدَنا يبقَى مدَى العُصر

يبقَى بأعمالهِ الـكبرَى . . بشعلتِه

تزهو مضوِّأةً فى الـكون كالقمر

مضَى . . فسبحانَك اللهمَّ . . موئلنا

إلى النّهاية . . ميعادٌ مع العُمر

لـكنّها لوعةُ البعـد العتيِّ لهـا

فى الحسِّ هولُ التِّيه فى الفِـكَر

كنتَ المليكَ تقودُ الرّكبَ منطلقاً

عبر التّقدم . . بالإصرارِ والحذر

كنتَ الحـكيمَ سياسيًّا بحنـكتِه

ساسَ البلادَ . . فمن عزٍّ إلى ظفر

تبني لها مجدَها الباقي وترفعُها

في عالمٍ ثابتِ الأوتادِ مزدهر

كرّستَ جهدَك الاسلام تنصره

في كلّ قطرٍ مع التدعيمِ والثّمر

تُحيي التضامنَ بين العُرْب.. يحضنُهم

والمسلمين تآخٍ خالد الأَثر

وحدّتَ شملَهمُ.. فالدينُ ينظمهم

والحقُّ غايتهمْ في السّهل والوعر

حتى نصلّي جماعاتٍ بمقدسنا

كما رجوتَ.. ونرجو في الغد النّضرِ

فالعالمُ اليوم يبكى فيكَ طَلْعَتَه

يفعيكَ للمجدِ للتاريخِ للعِبر

وكيف لا تسكبُ الآماقُ دَمعتَها

دماً .. وفى القلبِ همٌّ غير منتظر

كنتَ الأبَ الحانىَ المرقوبَ :طلعتُه

تسعَى وتدرأُ عنّا عادىَ الخطر

من أجل كل المعانى تلك نُرسلُها

مراثىَ الصدقِ تعبيراً عن الغِيرَ

عمّا أصابَ جموعَ الشعبِ .. يابطلاً

فى رحمة اللهِ تغدو .. فى رُبا الزَّهر

عزاؤنا فيـك إخوانٌ أشاوسـةٌ

ساروا على دربك الباني .. على الذِّكَرِ

فخالدٌ عاهلٌ لِلمُلْكِ يحرسُـه

يخطو به صُعُداً فى الموكب العطِرِ

والفهدُ باتَ ولىَّ العهدِ حِكمتهُ

تحـدو انطلاقتنا فى أروع الصُّوَرِ

والراحلُ الفـذُّ ندعو الله يُمتِّعُه

فى جنَّة الخلدِ .. فى روضاتِه الخضُرِ

المدينة ــ فى ١٤/٣/١٣٩٥ هـ

خالد العرب

[بمناسبة تولية الملك خالد بن عبد العزيز —
للملك خلفا للشهيد الفيصل طيب الله ثراه]

غنّى لنا الحبُّ والوجدانُ والسعدُ
يوم انتخبناكَ .. يدعونا لك المجدُ
إنْ غابَ عنّا إمامٌ عادلٌ طلعتْ
فينا بكمْ شمسُ عدلٍ دائمٍ تشدو :

أبناءَ عبد العزيز الشّهم حسبُكمو

هذى الدِّيارُ وهذا الشّعبُ والوطنُ

تؤلّفُ الوحدةَ الكبرَى لمملكةٍ

تنمو ويحفِزُها الإيمانُ والرُّشدُ

* * *

يا خالدَ العربِ يا يمناكَ بالحبِّ

ترعَى بلادَكَ بالإخلاص والحدَبِ

ترقَى بنا سلّمَ الأمجادِ يا أملاً

قادَ المسيرةَ بالإعزازِ للسُّحبِ

تمضى بنا فى شموخ الروحِ منطلقاً

من سيرة الفيصل البانى.. من النُّجب

تحققون المعالى فى تقدُّمنا

يحدو الخُطا هاتفُ التَّمدينِ والحِقَب

* * *

يا خالدَ النورِ دنيانا لها نغَمُ

سرَى بسمعِ الزَّمان اليوم يبتسمُ

نحسُّ تغريدَها فى السكونِ هائمةً

بالمُلك فى ظلِّكَ الحانى.. فنلتئم

فأنت والفهدُ والإخوان أنجُمُنا

على هداها يسير الرَّكبُ . ينتظِم

تضمُّنا أُلفةُ التاريخ فى ثقةٍ

أنّا بناةُ حضاراتٍ لها قِيَم

* * *

تفجرّ الخيرُ فى عهدٍ ناعمٍ نضرٍ

نحياه بينكمُ حلواً مدَى العمُرِ

من الحجازِ إلى نجدٍ نعُانقه

نحياهُ بالقلبِ والآمال والنَّظر

ماذا يصوغُ الشعورُ اليومَ من بَهَجٍ

في عالمٍ يُشغلُ الإحساسَ بالظَّفرِ

إلاَّ بأنَّ سليلَ العزِّ يحكُمنا

وأنَّنا في ظلال السَّعد والطُّررِ

المدينة ـ ٢٠/٣/١٣٩٥هـ

النشيد السعودى

[استجابة إلى طلب من وزارة الاعلام]

نحن السُّعودُ عروبةٌ وأمانُ
دستورُنا الإسلامُ والقرآنُ
نحن السعودُ سلاحُنا الإيمان
وحياتُنا يرقى بها الشُّجعان

* * *

نحن السعود نكرِّمُ الأجدادا
ملكٌ وشعبٌ نصنعُ الأمجادا
نعلو بها ونجدِّد الأعيادا

ولنا بكلِّ فضيلةٍ ميدانُ
نحن السُّعود عروبة وأمان
دستورُنا الإسلام والقرآن

* * *

نحن السُّعود نجاهدُ العدوانا
ولنا يدٌ نبنى بها الأوطانا

ويدٌ تصدُّ الكيدَ والطُّغيانا

يَهدى خطانا ربُّنا الرحمن

نحن السُّعود عروبةٌ وأمان

دستورُنا الإسلام والقرآن

* * *

نحن السُّعود عزيمةٌ وثباتُ

العزُّ والعُلْيا لنا غايات

والبأس والإخلاصُ والمشكاة

أعلامُنا تزهو بها الأزمانُ

نحن السعودُ عروبةٌ وأمان
دستورُنا الاسلام والقرآن

* * *

نحن السعودُ سلاحُنا الإيمان
وحياتُنا يرقَى بها الشُجعان

نحن السُعود عُروبةٌ وأمان
دستورنا الإسلام والقرآن

المدينة ـ ١٣٩٥ هـ

نحن السّعودية

[نشيد وضع بطلب للخطوط الجوية]

جندُ السّماءِ نحرِّكُ الأيّاما
ونطيرُ بين الخافقين نُهنِّى
نحن الألى خُضنا العلاءَ زماما
ونعودُ نسبحُ فى الجِواء نغنِّى

أسطولنا الجويُّ فيه أمانُ
وهْوَ السَّلامةُ والنُّهى اليقظان

هذى السعوديّةْ رمزُ الوفاءِ .. ومجدُنا السَّامى
سعوديّةْ

نحن السعوديّة أُسطولُنا يزهو على الدُّنيا
سعوديّة

* * *

أبناءُ جيل الأقوياء نهضنا
نَبنى الحياةَ ونرتقى بحِمانا

جُبْنا الفضاءَ وفى مداه عَبرنا

يأبى البعيدُ ويستظلُ سمَانا

أسطولُنا الجوى فيه أمانُ

وهو السّلامة والنُّهى اليقظان

هذى السُّعوديّة رمزُ الوفاء . . ومجدُنا السّامى

سعوديّة

نحن السُّعوديّة أُسطولُنا يزهو على الدُّنيا

سعوديّة

* * *

وشعارُنا سطرٌ من التوحيدِ

علَمُ الهدَى . . عنوانٌ للايمانِ

خَدماتنُا تجرى مع التّجديدِ

تبقَى لـكلٍّ الناسِ كالبنيان

أسطولُنا الجوىْ فيه أَمانُ

وهْو السّـلامة والنُّهَـى اليقظان

هذى السعوديّـة رمزُ الوفاء . ومجدُنا السّامى

سعوديّـة

نحن السعوديّـة أسطولُنا يزهو على الدُّنيا

سعودية

المدينة ـ ٢٦/٦/١٣٩٥ هـ

مُعجزةُ العَصرِ في اسوانَ

[بمناسبة الانتهاء من إنشاء السد العالى]

قفْ بى على النِّيلِ يروَى منه إخوانُ
عبرَ الكنانةِ حيثُ الماءُ نشوان
هذا العريقُ مدَى الأزمانِ سيرتُهُ
من قبلِ خُوفو له بالعزِّ نشدان

يجرى مهيبا مع الأمجادِ يدفعهُ

فضلٌ من الربِّ لا يعروه نقصان

كم في جوانبه شادَ الأُلى أثراً

وقامَ فيه لصفوِ العيْش إيذان

واليوم في مَسار النِّيل ملحمةٌ

جنوبُ مصرَ .. وقد ناجاه خزّان

يُهدهدُ الخيرَ بالوادى وتربتِه

الأرضُ تبعثُ مَنْ جاءوا ومَنْ كانوا

وقد مضتْ عزمةُ الأبطال وانطلقتْ

مع الطَّلائع آمالٌ وعِنوان

وانزاحَ ليلُ المواضى المرعباتِ بِمنْ
همو على الخيل أشباحٌ وأكفان
مضوْا ببغيهمُ ، فالظلم مقــبرةٌ
للعابثينَ ولنْ يبقى لهمْ شان
تخلصتْ مصرُ من آفاتهمْ وغَدتْ
نوراً يحفِّزها حقٌّ وأقران
بالعلم والجهد تمضى فى مسيرتها
نحو البناء وفيها العزم صوّان
تحرّرتْ مصرُ والسودان وازدهرتْ
فى موطن العرْب أعمالٌ وبرهان

عَلَى الطريق الوضيءِ الصَّعب يَنظمهم

عِقدُ العروبةِ . . إعلاءٌ وإيمان

في وحدةِ الصَّفِّ والأهدافِ، يحرُسهم

للدينِ أوْ لقضايا العُرب : قرآن

حتى يُحرَّرَ من (صهيون) مقدسُنا

والدارُ يَحمى حِماها اليومَ شُجعانُ

من قلبِ وادى الحياة الثَّرِّ إنطلقتْ

بشرَى لمصر ، عن الخيرات إعلان

السدُّ معجزة الأجيالِ يرفعهُ

جهدُ الرجال ، وتجنِي منه وديان

شادوا الخوالدَ إيماناً بوطنهمْ
وحقِّ أُمتهمْ .. والروحُ يقظانْ

تلك المعاهدُ دنيا من مآثرهمْ
هذى المصانعُ عرفانٌ وأفنان

وقمةُ العمل الجبّار إندلعتْ
به المعاركُ .. حتى امتدَّ بُنيان

* * *

هىَ الحياة ميادينٌ لصالحةٍ
والناسُ فيها أجاويدٌ وخِلان

والسَّدُّ ما قام إلاَّ من تضامنهمْ

يعلو ، ولا يعتريه الدهرَ عدوان

سدٌّ ويفتتحُ الأبوابَ عن سعةٍ

تُعطى الرخاءَ ، فتزهو منه أوطان

من المحيط إلى سيف الخليج رؤًى

خضراءُ .. فيها الوجودُ اليومَ ريَّان

والكهرباءُ تعمُّ النِّيلَ ساحرةً

أجواءَهُ ، وقراهُ الزهرُ تزدان

خيراتُ ربِّ السَّماوات العلى نَضجتْ

بالعلْم .. يسعى له بالجِدِّ إنسان

بالفكرْ فى العمل المشهودِ مشعلُه

تُطوِّر العالَمَ المنظورَ أذهان

فانظرْ أفاعيلَ هذا العصرِ كم بلَغتْ

حتى غزا زهرةَ الأفلاكِ سُلطانُ

وابسُطْ نواظِرَك العُلْيا إلى حَدث

شادتْ قواعدُه بالأمس فِتيان

واليوم ها هو صرحٌ شامخٌ كُمِلَتْ

فيه الحياةُ . . وصوت الماءِ ألحانُ

مدٌّ يفيضُ الأمانى فى مرابعنا

أعظمْ به هيكلاً ضمَّته أسوان

والنِّيلُ رائدُ للأبطالِ من قِدَمٍ

أبو الحضارات لا تُبليه أزمانُ

عبرَ الكنانةِ حيث الماء نشوانُ

قفْ بي على النيل يروَى منه إخوانُ

القاهرة ـ ١٣٩٠ هـ

مأساة لبنان

يا شعبُ أينكَ لا تُثبتْ لنا وعيَكْ
أثبتْ وجودَكَ . . فالطوفانُ قد ضمّكْ
اليومَ تصطرعُ الأجناسُ في وطنِك
وأنتَ ياشعبُ تحسو الكأسَ من كربك

لبنانُ فى أرضكَ الخضراءِ — عابثةٌ
أيدى الجُناة . . كمغلوب على أمركْ

* * *

ساقوكَ كالبُهمِ فى ذلٍّ لينطلقوا
فى خير أرضك حتى أذبلوا زهرَكْ
بيروتُ..ضلّت بكِ الأحزابُ واستلبت
جمالكَ الحربُ ، واشتدّ الأسى قربك

شعبَ البطولاتِ لا تركنْ لخائنكمْ
واعملْ مع العُربِ فى تقويم ما همَّكْ

(إبريلُ) غاصبةُ الأوطان إبتهجتْ

يوم اصطرعتمْ . . فأنتمْ للدُّجى مسلك

دمَّرتموا كلَّ شيءٍ في مربعكمْ

لبنانُ قم حطِّمِ الأغلالَ عن صدرك

إلى متى يستغلُّونا وينتهبوا

مصالح الأُمّة الحيرَى على رغمك

* * *

جيشٌ من الأجَراءِ استكبروا وطغوا

عاثوا فساداً وباعوا للهوَى حقّك

في كلِّ يوم لهمْ حالٌ ومنقلبٌ

فى ثورة الطّيش . . لا يدرون ما غمّك

وهامُ اليومَ أعضاءٌ مفكّكةٌ
والحربُ بينهمُ كالسُّمّ قد تُهلك

* * *

لبنانُ فرصتُكَ الغرّاء حانَ بها
أنْ يُقبل الفجرُ بالتّفتيك فى قيدك
فوّتْ عليهمْ حصونَ الغدر : مأملُهم
قاموا على الدّم والأطلالِ من بيتك

حطِّمْ معاقلَ ذاك البغىَ واسْحقه
بالروحِ منك . . وبالإخلاص فى سعيكْ

* * *

لبنانُ عشْ بالضّمير الحرّ من جندكْ
فالقدسُ بالضّفةِ الأُخرَى على دربكْ
كفاكَ حرباً . . وبابُ النور منفرج
إفتحهُ للعالم الباني على أرضكْ

قلْها وحقّقْ لأرض الله عزّتها
ما عشتَ مالم تسطّر للورَى جهدَكْ

* * *

عد للحياة التي هانتْ كرامتُها
بأرضك الحرّة الظمأى . . على رِسلكْ

واستنقذ الوطنَ المحبوبَ من رممٍ
قد هانَ بالحرب والتّقتيل في شعبك

بيروتُ إنْ لم تعدْ الأُسد يقظتها
في وحدة تصنع الأمجادَ من وحيِك
يدومُ حكمُ الجهالات التي عبثتْ
بأرضِك الحرةِ الزهراء .. ياويلك

* * *

لبنانُ جدِّدْ مساعيكَ الصِّحاح وكنْ
لها الفدَى.. يحتويها الخلْدُ من بعدِك
أوقدْ مشاعلَك الصّماء واتبعها

فالعرْبُ خلفكَ تبغى العزَّ فى قصدك

لبنانُ من هابَ نورَ الحقِّ ليس له

قلبٌ، ولا الربُّ يرضى عنك.. ياويحك

* * *

فكِّر.. فحريَّةُ الأوطانِ غاليةٌ

وأنتَ أبقى من الأيام فى عزمك

فهُبَّ من غفلاتِ الأمس وابعثها

دنيا منوَّرةً.. فالكلُّ فى صفك

خُرافةُ الشَّبح المسعورِ قد قُضيت

أسطورةُ الشَّرِّ ترجو حمأةَ المهلك

* * *

فالظلمُ يفنَى باهل الغزْو . . يَقذفهمْ
إيمانُكَ اليوم . . حقُّ العيش يَستملك

فاثبُتْ علَى العهد . . يذكو فى تضامننا
جهودُنا أَن نغذِّى الجيلَ من جهدك

ليس الحياةُ كما تحيا — كسائمةٍ
فى ثورةٍ لا يَرى دربا بها طرفُكْ

* * *

إنّ الحياةَ هى الإنسانُ يُنشئُها
بالخير والنور والإكثار من حبِّك

وهْيَ الحضارة والتمدينُ فى شرفٍ
وهى التّحررُ فاحفظْها ولا تسفِكْ

أثبتْ وجودَك فالطوفانُ قد ضمّك!
لبنانُ أينكَ لا تُثبتْ لنا وعيَكْ؟

المدينة ـ مطلع ربيع الأول ١٣٩٦ هـ

طائرة الأشجان

[الطائرة المدنية التى أسقطها العدو
الإسرائيلى فى سيناء ـ فى محرم ١٣٩٣ هـ]

ماذا زرعتِ قوى الإرهاب من فتنِ
فى أرضنا الحرَّة الشمَّاءِ . . فى وطنى
مزّقتِها . . درةَ الإنسان . . لؤلؤةً
نبضُ الحياة بها يزهو على الزمن

طعنتِ فيها معاني النور وانطفأتْ

أرواحُ طهرٍ بريئات .. فواحزني

الحقدُ أعماكِ (إسرائيل) فانفجرتْ

بكِ الشرورُ .. وفي وحشيَّة الأفنِ

أسقطتِ طائرةَ الأشجان للكفن

* * *

رمالُ سيناء والدنيا لهم صخَبُ

ثارَ الضميرُ وضجَّ الجرحُ والغضبُ

يستنكرونَ . وحربُ البغيِ معلنةٌ

خمسين عاماً ، ويقسو القيدُ والحقبُ

والعُرْب . ظلُّوا على حالِ أضاعهمُ

والقدسُ يمتصُّها الأوباشُ والـكُرَب

فعربدى اليومَ ياصهيونُ وانتظرى

غداً سيقذفُكِ الإعصارُ واللَّهب

أسطورةٌ أنتِ كانتْ ثمَّ تنقلبُ

* * *

غذوكِ بالمال والتَّسليح والرِّممِ

ساقوا بكِ الشَّوكةَ الرعناءَ للرُّجُم

فى كلِّ يومٍ مقاماتٍ تجدِّدُها

فينا بأطماعكِ الحمقاءِ بالظُّلم

تسلسلَ الغدرُ والعدوانُ مستعرٌ

في طبعكِ العابثِ المحموم في النُّدم

لكنَّ دولتكِ الشّوهاء يمحقُها

ليلُ المصير ويومُ البأس والنقم

يدُ المقادير أقوَى من قُوَى الرَّخم

هولاكو الجديد

[فى ثوب الصهيونية والشيوعية]

كيف كنّا .. كيف أصبحنا نلوبْ

أرضُنا الزّهراءُ غالتْها الخطوبْ

قبل نصف القرنِ هالتْها المـآسى

فى صراعٍ يائسٍ بين النّحيب

زُمرة الأحقاد : (إسرائيل) تحمى
طغمةَ الأشرار . . أصلوها حروب
حالَفوا الشيطانَ : أمريكا وفيها
زادُهمْ للحرب . والوزرِ الرهيب

* * *

آه مّمّا قد عرانا من وباءٍ
واحتوانا من شقاءٍ من بلاءِ
أىْ بنى قومى وأهلى قد دريتمْ
ما دهانا من ضياعٍ من عناء

كيف أضحى قدسُنا نهبَ الطغاةِ

بعد ما سالتْ دماءُ الأبرياء

كيف هانتْ قبلتي الأُولى ـ وحتى

حفنةُ الأشرار غشتها بداء

* * *

إنّ جيلاً كاملاً .. أفناه البغاهْ

أدعياءُ الأرض . أعداءُ الحياهْ

إنه صهيونُ .. ذلك المستبدُّ

والوحوشُ الشُّقر .. أتباعُهُ جفاه

وحدّوا للشرِّ حتى كوّنوها

جبهةً فتّاكةً تُصلى الوفاتْ

شرّدوا إخواننا أو مُلّكوهمْ

كالنِّعاج الضُّمر تاهتْ في فلاةْ

* * *

يا لهُ ذلٌّ . . أأشباهُ الرجالْ

بلْ حثالاتُ الملا : أهلُ الضّلالْ

ينهبونَ الدُّورَ والأرضَ الحرام

يفهمونَ الناسَ غدراً واغتيالْ

هكذا قاموا على الفتك المريع ِ
والدَّمُ المسفوكُ عافتْه الرمال
ألفُ ألفٍ .. كم من الأحرار دكُّوا
تحت سيف البغى فى حكم النَّـــكال

* * *

يارعىَ الله الحمَى : دارى الـكبيرَة
يوم كانتْ فى ازدهارٍ مستنيرَة
حين كان النورُ يزهو فى رباها
يغمر الأكوانَ من قلب الجزيرة

في مداها كان للتاريخ صوت

ذاعَ في الدنيا بدعواها الطهورة

وابتغى الأجدادُ أمجاداً وشادوا

للخلود العزَّ والذكرى النضيرة

* * *

سل بلاداً من دياري ما دهاها

والشيوعيون كم راعوا رباها

أي شؤمٍ قد أصاب الشرقَ منهم

لوثوا تاريخه .. أفنوا بهاها

شرّدوا . . بل قتّلوا الآلافَ ظلماً

في سبيل الحُكمِ قد ذلوا الجباها

يالهذى الأمّة البلهاءِ هانتْ

في الورَى واستسلمتْ تنعى أساها[1]

* * *

يا بنى قومى . . أضعناها ، والمعالى

بين جدرانٍ وأحلامٍ تُلالى

تلك (إسرائيل) تمضى فى هواها

تِلكمُ الأغنامُ فى الدور الخوالى

---

(1) التاريخ لاينسى البلدان الاسلامية التى سحقها المد الروسى السابق.

أين قدمى طيلة الأعوام هذى

في دُنا الأغلال تطويها الليالى

صامتٌ شعبى بإحساسٍ الجريح

ينحرُ الآهاتِ للحكم الضّلالى

* * *

صاحِ لاتُخدعْ بأوهام النّهارْ

أنتَ في عهدٍ تدجّى بالسّمارْ

عهدُ إلحادٍ وتدجيلٍ . . فهيّا

تنظمُ الدنيا أمانينا الكبار

كنتَ حرّاً قبل أن تجتاح أرضى
ثورةُ الأحقاد من أهل الصَّغار

كيف عدْنا اليوم لا وعىٌ يرجَّى
لا ولا صوتٌ يُنادى لانتْصار

* * *

يا شبابَ الجيل أنتْم للجهادْ
عدّةٌ ترجَى لتخليص البلادْ

قد كَفانا ما عَرانا من هوانٍ
من ضَياعٍ وافتْئاتٍ وابتعاد

حققوا الحريةَ الكبرَى لأرضي
من الأقداس والمجدِ المُباد
أشعلوها .. فالحياةُ اليومَ أضحتْ
لا وجوداً .. بل وكادتْ أن تُبادْ

* * *

يا بني قومي أزيلوا العابثينْ
من ديار القدس والأرض الحنونْ
صحّحوا التاريخَ .. فالأشباحُ تمضي
إن تشاءوا تطردوها للمنون

واكتبوها للغدِ المأمول دنيا

تستحقُّ العيشَ بالنور المبين

فالحياةُ العزُّ تبقَى فى شموخٍ

أو فذلٌّ تحت نير المبغضين

والحياةُ النور تزهو فى ربانا

وهىَ غَرسُ الوعيِ عند المسلمين

فاهدروا بالعزْمة الكبرَى يلبِّى

جهدَكمْ ربٌّ الحقِّ للمتّقين

فى جهـــــاد البغى والمستكبرين

المدينة ـ ١٣٦٢ هـ

النصر آت

[مهداة إلى منظمة التحرير الفلسطينية
وإلى الشعب العربى الصابر فى فلسطين المحتلة
بمناسبة المآسى الدامية فى لبنان الشقيق]

ليت هذا اليوم كان الثورة الكبرى تدك العابثين
ليته والفجرُ نادَى : ياشبابَ الجيل أو يا غافلين
تلك إسرائيل يا قومى . . وأمريكا تُمدّ الغاصبين
فَهْىَ حكمٌ عنصرىٌّ همَجىٌّ يحتمى بالحاقدين

هكذا شأن الشيوعيين . . أمثالِ الفئات المعتدين

لوّنوا أيامهمْ بالذّلّ والإرهاب . . بالمستعمرين

غير أنّ الليلَ مهما طالَ في إظلامهِ بالصّابرين

سوف يتلوه الصباحُ النّضر بالشّعب الذى لا لن يهون

فهْو بركان سيأتى يومه بالهول . . يوم الثّائرين

يوم يصحو فى انفجارٍ مرْوعٍ بالغاصبين الظالمين

سوف يصحو . . إنه يصحو وشيكاً فى ركاب الزاحفين

يقبرُ الشّرّ الذى قد طالعتْنا فيه أيدى النّاهبين !

بالوجود الصّاخبِ الممزوجِ بالأحقاد . . يا للساخطين !

أسفروا عما أرادوا . . جاءتِ الأيّام تشكوى المالكين

إنّ ليلَ الظّلم يفنَى فى متاه الجاهلين الجاحدين

والمرايا الماجناتِ الحُمْرُ تهوى فى جحيم الآثمين

إنّ حكماً جاهليّاً عنجهيّاً ينتهى بالحاكمين

فى مصيرٍ موحلٍ يطويهمُ طىّ المعتدينَ المجرمين

ليس يبقَى غير عدل . . غير حقٍّ فى بلاد الطامحين

حقّنا فى العيش : أسيادٌ وتاريخٌ بدنيا الناهضين

إن صبرْنا اليوم . . لن نصبرْ غداً للذُّلِّ فى عهد الخادعين

سوف نُفنى جمعهمْ .. فالثورةُ الحمراءُ تُفني الماجنين
تحصدُ الأذنابَ والأحفادَ والأتباعَ حصدَ القاتلين
فالحياةُ الحق .. نحياها بإيمانٍ يُبيد الناقمين
يصنعُ الأمجادَ والأبطالَ للأجيال في ضوءِ السنين

* * *

سوف نبنيها حضاراتٍ .. فتحمى الأرض كيدَ الخاسرين
ثمَّ نشدو في مدَى الحرِّيّة البيضاء : حلمُ الظافرين
بل ونحيا في ولاءٍ .. في سلامٍ .. وفي صفاءٍ آمنين

إن أردنا العيشَ عزّاً . . ليس صعباً أنْ نضحّى قادرين

فى ديار الدين نحميها . . ونُعلى شأننا فى العالـمين

نحن جندُ الله . . شعبٌ لا يُطيق الضيمَ والعيشَ المهين

نحن شعبُ العرْب . . جندٌ للفدَى فى حربنا . . شُمُّ الجبين

نحن تيّارٌ على اسرائيـل والأوغادِ والمستعمرين

نحن شعبٌ صامدٌ يبغِى حياةَ النور بين السائرين

هكذا نحيا ضميراً شامخاً فـذّاً يُقيـل العاثرين

نحن للانســان أحباب وآمال تُظلـلُ الحائرين

وحدةُ الأهداف تدعونا نلبّى من نداء السابقين

مثلهمْ نمضى كراماً باعتزازٍ فى دروب الصاعدين
حقُّنا فى العيش . . أمجاد وتاريخ بدنيا الناهضينْ

المدينة ـ ١٣٩٦ هـ

[إنتهى]

كتب الشاعر المطبوعة

١ — عبير الشرق شعر
٢ — الفجر الراقص »
٣ — مذبح الأشواق »
٤ — صواريخ »
٥ — عودة الفيضان »
٦ — أضواء ونغم »
٧ — أغنيات الدم والسلام »
٨ — راهب الفكر »
٩ — العذراء السجينة شعر وقصة
١٠ — تلميذتى شعر وقصة
١١ — الرافعى ومىّ دراسة
١٢ — الإمام ابن تيمية دراسة

١٣ — المدينة المنورة فى التاريخ

١٤ — الصيام عبر التاريخ

١٥ — نحو مجتمع أفضل

١٦ — تلك الأساطير

١٧ — سمراء — مأساة شعرية

١٨ — سمراء الحجازية قصة طويلة

١٩ — قلوب كليمة قصص

٢٠ — إهرب من المرأة قصص

٢١ — فاطمة وقصص أخرى

٢٢ — حواء عارية

٢٣ — الأحكام النبوية فى الصناعة الطبيـة —
تحقيق وتقديم

كتب الشاعر المخطوطة

١ — الأربعون شعر

٢ — أنوار ذهبية شعر

٣ — ألحان الامل
٤ — قلبي المناضل وحى وقاب وألحان
٥ — وحى الهجرة

٦ — أغاريد الضحى شعر

٧ — رباعيّات حافظ شعر

٨ — نحو الغد. مقالات قصيرة اجتماعية فكرية

٩ — فى المحراب « طويلة » ٣ أجزاء

١٠ — كيف تكون إنسانا مثاليا ؟

١١ — الحب القدسى (مذكرات الصبا)

١٢ — الأمّ (قصة طويلة)

١٣ — بين عهدين قصة قصيرة

١٤ — رجع الصدى » »

١٥ — من الحياة » »

١٦ — المرأة فى أقوال المشاهير قيد التأليف

١٧ — أمُّ أبيها : سيدة النساء » »

١٨ — المملكة العربية للمذاهب العالمية

١٩ — الشريرة . قصة طويلة . . قيد التأليف

٢٠ — ترانيم الصباح شعر — تحت الطبع

٢١ — لماذا أنا مسلم — قيد التأليف

المشتمل

انتظـــر

جميع مؤلفات الشاعر .. تطلب منه شخصياً بالمدينة المنورة

ومن مكتبة «دار التراث»

٣٢ شارع الجمهورية بالقاهرة

رقم الإيداع ١٧٠٤ / ٧٧ الترقيم ٥ - ١٣ - ٧٠٦٧ - ٩٧٧

دار الثقافة العربية للطباعة
تليفون ٩١٦٧٢٤